

2- منهج الإمام ابن خزيمة في مصنفاته الحديثية

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. آآ اما بعد فحياكم الله ايها الاخوة في هذا الدرس الخامس من سلسلة مناهج ائمة الحديث في مصنفاتهم. وهي السلسلة التي يلقيها فضيلة شيخنا عبد الله بن عبد الرحمن السعد -

[00:00:00](#)

حفظه الله تعالى وسنستكمل باذن الله جل وعلا في هذا اليوم الكلام على الامام ابن خزيمة رحمه الله تعالى في ترجمته وما يتعلق بذلك حياكم الله فضيلة الشيخ. حياكم الله وحي الاخوة المستمعين. اه لعل اه هناك سؤال قد يتبادر الى الذهن - [00:00:20](#) احسن الله اليكم حول مسألة تلقيب الامام بن خزيمة رحمه الله بامام الائمة. فما رأيكم بهذا حفظكم الله بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين وعليه اتوكل واليه الجأ وابراً من كل حول وقوة الا بحوله وقوته سبحانه وتعالى - [00:00:40](#) احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد ففيما يتعلق بهذا اللقب الذي اشتهر به الامام ابو بكر بن خزيمة رحمه الله تعالى - [00:01:03](#) هلا فاقول وبالله تعالى التوفيق كأن هذا اللقب اصبح علما على هذا الامام وقد لقب بهذا اللقب منذ القديم حتى انه في كتاب آآ عقيدة اصحاب الحديث للصابون ذكر فيها - [00:01:28](#)

هذا اللقب لابن خزيمة رحمه الله تعالى نعم طبعاً هذا اللقب لقب به رحمه الله لانه كان من اكبر الائمة في وقته ومن اكبر العلماء في جماله فلذا والله تعالى اعلم لقب بهذا اللقب - [00:02:00](#)

ولكن هذا اللقب ينبغي ان يقيد فيما بعد زمن ابن خزيمة يعني عندما لقب بهذا اللقب هذا كان في زمنه. رحمه الله تعالى وكأنه كما تقول رئيس العلماء كبير والعلماء - [00:02:31](#)

و نحو ذلك لكن استمروا تلقيب بهذا اللقب الى وقتنا هذا لابد في مثل هذه الحالة ان يقيد هذا اللقب فيقال امام الائمة في زمنه وفي وقته لانه اذا لم يقيد - [00:02:52](#)

فمعنى ذلك انه امام الائمة على الاطلاق. وهذا لا شك انه خطأ ولا يجوز. بل هذا غلو فلا شك ان امام الائمة من الناس هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:17](#)

ولذا كما صح عنه انه قال عليه الصلاة والسلام انا سيد ولد ادم كما في حديث ابي هريرة في مسلم وفي اه حادثة المعراج او الاسرة عفوا انه صلى عليه الصلاة والسلام بالانبياء اماما قدمه جبريل عليهم - [00:03:36](#)

فصلى بهم اماما فاذا لا بد ان يقيد هذا اللقب عندما يطلق على ابن خزيمة او على غيره لابد ان يقيد هذا مثل هذه الالقاب ولذا في مسند الامام احمد من حديث ابي اسحاق السبيعي - [00:04:03](#)

عن البغاء بن عاصب رضي الله تعالى عنه وجاء مرسل عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان رجلاً قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان مدحي زين وذمي شين - [00:04:29](#)

فقال له عليه الصلاة والسلام ذاك الله هو الذي اذا مدح لا شك انه يمدح بحق جل وعلا. واذا ذم فلا شك ايضاً ان هذا المذموم هو مستحق لذلك واما باقي الناس - [00:04:48](#)

فقد يذمون ولكن لا يكون هذا بحق وقد يمدحون وقد ايضاً لا يكون هذا المدح بحق فلذا عليه الصلاة والسلام انكر عليه لانه اطلق لان هذا الرجل اطلق فانكر عليه عليه الصلاة والسلام وقال ذاك الله - [00:05:08](#)

فلذا مثل هذه العبارات يجب ان تقيد يعني من العبارات التي ايضا اشتهرت ان يقال عن شخص ما بأنه ملك القلوب وهذا لا يجوز فملك القلوب لا شك هو رب العالمين جل وعلا - [00:05:34](#)

كما قال سبحانه وتعالى ان الله يحول بين المرء وقلبه ولذا في الحديث الصحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول يا مصرف القلوب صرف قلبي الى طاعتك هذا حديث عبدالله بن عمرو - [00:06:02](#)

وابن العاص رضي الله عنهما في صحيح مسلم وفي اللفظ الاخر يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ولد ايضا في الحديث الصحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما كان يقسم بين نسائه - [00:06:19](#)

كان يقول اللهم ان هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك يعني هذا قسمي في الامور الظاهرة من المبيت ومن النفقة هذا انا املكه فاعدل فيه واما فيما لا املك اي محبة القلب وميل القلب - [00:06:37](#)

فمبين القلب هذا امر بيد الله جل وعلا ولذا قيل لبعض الناس كيف عرفت ربك؟ قال بنقض العزائم. لعل ابو عبد الله ينتبه قال بنقض العزائم تجد ان الانسان يعزم على شيء - [00:07:10](#)

ثم ما يشعر الا ويجد في قلبه كراهية لفعل هذا الشيء. او ينصرف قلبه بالكلية عن فعل هذا الشيء فيقول هذا الرجل عرفت ربي بنقض العزائم. ولا شك هذه قضية عظيمة - [00:07:32](#)

تجد الانسان يجزم ويقول سوف افعل كيت وكيت ثم تنقض هذه العزيمة التي وقعت في قلبه وقد تكون بضدها تماما وعكسها تماما فلا شك ان القلوب بيد الله جل وعلا - [00:07:49](#)

وفي الحقيقة ان عبارات الاطراء والمدح هذه يعني باب واسع للغلو ولذا ينبغي غاية الحذر والانتباه الى ذلك غاية الانتباه في حديث يزيد ابن الاصم عن ابن عباس وهو في السنن - [00:08:12](#)

ان رجلا قال لرسوله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت قال جعلتني لله ندا بل ما شاء الله وحده موجود ان اتى بحرف الواو الذي يفيد المساواة فقال عليه الصلاة والسلام اجعلتني لله ندا؟ بل ما شاء الله وحده - [00:08:38](#)

فاين هذا من كثير من العبارات التي فيها المبالغة في الاطغاء والمبالغة في الغلو وفي الحقيقة ان هذه الامور تنقسم الى خمسة اقسام القسم الاول هو ان يجعل ما لله يجعل لغير الله من الخلق - [00:09:05](#)

واضرب ايضا مثل هو مشتهر بين الناس الان كثير من الناس يقولون اجعل ثقة في نفسك وهذه العبارة لا تجوز البتة كيف اجعل ثقة؟ اجعل ثقة في نفسك اجعل ثقتك بالله. لا تجعل ثقتك بنفسك - [00:09:32](#)

اجعل ثقتك بالله جل وعلا لان الانسان اذا وثق بنفسه انما يوكل الى نفسه ونفسه ضعيفة فيوكل الى النقص والى الجهل والى الظلم وانما على الانسان ان تكون الثقة بالله سبحانه وتعالى - [00:09:49](#)

حتى قال بعض اهل العلم انه لا يقول هذا عاقل. وبالفعل الشخص العاقل لا يقول انا عندي ثقة بنفسي وانما عندي ثقة بالله جل وعلا هالنفس عندما يوكل الانسان الى نفسه يوكل الى الضعف والى الجهل والى الظلم والى النقص - [00:10:11](#)

ولذا في الحديث الصحيح يقول عليه الصلاة والسلام ولا تكني الى نفسي طرفة عين ولا تكني الى نفسي طرفة عين لان الانسان عندما يوكل الى نفسه يوكل كما تقدم الى الضعف والى الجهل والى الظلم والى النقص. نعم - [00:10:29](#)

فهذه عبارة رائجة ومشهورة فينبغي الانتباه والحذر من مثل ذلك طبعاً ناهيك عن صوف العبادات لغير الله وآ تأليه بعض المخلوقين بل والعياذ بالله جعل صفات الرب جل وعلا لبعض المخلوقين من التصوف في الكون - [00:10:52](#)

ومن حتى بعض الناس يزعم ان هناك من يخلق مع الله والعياذ بالله فتجاوزوا شرك اللوهية الى شك الربوبية ولد كما قال والعياذ بالله البوصيري يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك - [00:11:18](#)

والعياذ بالله عند حلول الحادث العمم يعني في الحادث العام المصيبة الكبرى ما لي الا انت به والعياذ اين الله ثم قال ومن علومك علم اللوح والقلم هذا من بعض علوم من بعض جود الرسول صلى الله عليه وسلم فيما يزعم هذا الشاعر الدنيا وضررتها الدنيا والخرة هذا

من بعض جوده - [00:11:38](#)

إذا اين نعم ماذا بقي لله جل وعلا ماذا بقي لله جل وعلا من ملك وحق ويقول من بعض علومك علم اللوح والقلم. علم الغيب والله عز وجل امر نبي ان يقول قل لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. وهذا يقول من بعض علومك علم الغيب - [00:12:06](#)

يعني في علوم اخرى انت تعلمها غير الغيب يعني حتى له ابيات يريد ان يمدح الرسول صلى الله عليه وسلم وقد اغنى الله جل وعلا رسوله عن هذا المدح الذي هو - [00:12:36](#)

غلو وتجاوز للحد فاقول الله عز وجل قد اغنى نبيه عن ذلك حتى ان له ابيات يعني يريد ان يمدح رسول الله عليه الصلاة والسلام فقارنه بالانبياء وانتقص الانبياء والعياذ بالله - [00:12:55](#)

عليهم الصلاة والسلام جميعا وعلى نبينا افضل الصلاة والتسليم فانظر ماذا فعل الغلو بصاحبه ولذا يحذر من هذه القصيدة المسماة وبعض قصائد الاخرى كالهزمية ففيها من الغلو الشيء الكثير فالقسم الاول هو ان يرفع المخلوق الى مرتبة الخالق - [00:13:14](#)

فعل الله عن ذلك علوا كبيرا والثاني ان يرفع الناس الى مرتبة الانبياء عليهم الصلاة والسلام مثل ما تفعل الرافضة الشيعة رافضة فيقولون عن ائمتهم انهم معصومون والعصمة للرسل الله عز وجل عصم انبيائه ورسله الكرام عليهم الصلاة والسلام - [00:13:42](#)

وانه اذا وقع منهم الخطأ فان الله عز وجل يبين لهم الصواب ويسددهم سبحانه وتعالى يقولون بعصمة ائمتهم الاثني عشر كما انهم يجعلون امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه افضل - [00:14:09](#)

من الانبياء فيجعلون النبوة عفوا يجعلون الامامة افضل من النبوة وغير ذلك من اباطيلهم وطوبعاتهم وشوكياتهم نعم الثالث هو ان يجعل الانسان كتاب من الكتب مثل كتاب الله جل وعلا - [00:14:35](#)

وهذا والعياذ بالله من الشوك الاكبر وذلك بان وهذا كثير وكيف هذا كثير؟ الان مثل التحاكم الى الدساتير. هو التحاكم الى الكتاب والسنة وهؤلاء يتحاكمون الى الدساتير والقوانين التي وضعوها من قبل انفسهم ومن زبالات عقولهم - [00:15:13](#)

ويجعلون من خرج على هذه القوانين قد خرج عن امر عظيم وارتكب جرما كبيرا فهذا لا شك والعياذ بالله غاية في الغلو والضلال والكفر نسأل الله العافية والسلامة والتحاكم يجب ان يكون للكتاب والسنة - [00:15:38](#)

وطبيب من ذلك هو ما وقع من كثير من من الذين ينتسبون الى العلم فيبالغوا كن في التحاكم الى مذاهبهم وانه حتى لو تبين لهم الحق لا يرجعون الى هذا الحق - [00:16:02](#)

فيفتتون القول المرجوح لان هذا المقرر عندهم في مذهبه مع ان الدالة او الدليل على خلافه وهذا شيروا شيروا هذه المتن او هذه المذاهب سيروها مثل كتاب الله ومثل سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:28](#)

ولذا قال بعضهم ان كل اية او حديث يخالف ما قاله ائمتنا فهو اما منسوخ او مؤول اما منسوخ او مؤول ولا شك هذا لا يجوز البتة هذا لا شك غلو نسأل الله العافية والسلامة - [00:16:54](#)

او واضح ما تقدم اليه الاشارة في في الامر الثالث هو ان يجعل ايضا كتاب مثل سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر الخامس هو ان يجعل بعض المخلوقين مثل الملائكة - [00:17:17](#)

وهذا ايضا كثير يقولون عن الممرضات ملائكة نعم ملائكة الرحمة فكيف ملائكة الرحمة كيف يكونون ملائكة الرحمة فهذه عبارة شوفية ولا تجوز ومن ذلك تسمية الانثى بملاك هذا مبالغة في المدح - [00:17:42](#)

ولذا في الحديث الصحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام غير من اسمها بوة فقال لا تزكوا فلا تزكوا انفسكم او لا تزكوا انفسكم في الحديث وفي الاية فلا تزكوا انفسكم هو اعلموا بمن اتقى - [00:18:04](#)

فسماها دويبية بوه هذا مبالغة في المدح ينبغي الانتباه الى مثل ذلك. وطبعا يدخل هذا ان يوفى يعني بعض الناس الى مرتبة الصحابة رضي الله عنهم فلا يخفى ان مرتبة الصحابة للانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:18:25](#)

فلذا ينبغي الحذر من الغلو. فلذا احببت ان انبه على هذه الكلمة وهي متداولة ومنتشرة في كتب اهل العلم. امام ائمة فلا بد ان يقيد هذا لا بد ان ولا ولا شكل او لا تركة يقال الامام يقال الامام نعم - [00:18:53](#)

تفضل الله اليكم لعل يعني الحديث يكون حول اه اه مصنفات الامام بن خزيمة آآ التي يعني آآ لعلها تكون يعني آآ اولى ما يتكلم عنه

بعد ترجمته ان رأيتم ذلك شيخنا - [00:19:13](#)

نعم لا شك ان تقدم بعض الكلام على مصنفات الامام ابن خزيمة رحمه الله تعالى وتقدم ايضا ان انه رحمه الله يكثر من الكتب والتبويب وان كتابه المختصرون المختصر من المسند الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مليء بالفقه - [00:19:30](#)

نعم فاذا ذكر الان في مقامي هذا امثلة على ذلك فمثلا قال رحمه الله في كتاب الوضوء قال اولاً جماع ابواب الاحداث الموجبة للوضوء وهذا واضح لكن نأتي الى الابواب التي بعد ذلك - [00:20:01](#)

قال بعد ذلك جماع ابواب الافعال التي لا توجب الوضوء. يعني المشهور عند اهل العلم انهم يذكرون نواقض الوضوء التي توجب الوضوء ولا يذكر يكون هذا لا ينقض هذا لا كذا - [00:20:30](#)

ابن خزيمة اتى بابواب متعددة تبين الافعال التي لا توجب الوضوء. فذكر تقريبا ستة او خمسة وانها هذه الامور لا توجب الوضوء ذكر منها طبعاً آكل او شرب ما مسته النار - [00:20:46](#)

وهذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم وقد جاء في الاول الامر بالوضوء مما مسته النار ثم ان الرسول عليه الصلاة والسلام اكل لحم شاته لحم شاة ثم قام الى الصلاة ولم يتوضأ. في حديث جابر - [00:21:10](#)

فقال بعض اهل العلم ان هذا ناسخ وقال بعض اهل العلم ان هذا انما ينسخ الوجوب فقط ويبقى الاستحباب وهذا ما ذهب اليه الامام ابن تيمية المهم الشاهد من هذا - [00:21:33](#)

ان تبوية جماع ابواب الافعال التي لا توجب الوضوء هذا من فقهه فكما ان هناك افعالا توجب الوضوء هناك افعال قد يظن بعض الناس او وقع فيها اختلاف بين اهل العلم على انها توجب او لا - [00:21:51](#)

فبين بالدليل انها لا توجب بين بالدليل عنده ولد ايضا قال جماع ابواب ذكر الماء الذي لا ينجس والذي ينجس يعني الاصل الماء طهوا فالعلماء يتكلمون على ما اي نعم ما ينجس الماء - [00:22:09](#)

يتكلمون على ما ينجس الماء ابن خزيمة ذكر الماء الذي لا ينجس والماء الذي لا ينجس والماء الذي ينجس عفوا نعم فهذا ايضا من فقهه رحمه الله تعالى ايضا مثال اخر من الامثلة - [00:22:32](#)

قال رحمه الله هذا طبعاً على كثرة الفقه في كتابه او قبل ذلك يعني بمن معنا نقطة تتصل بالنقطة التي تحدثت عنها الان قال جماع ابواب المواضع التي تجوز الصلاة عليها - [00:22:53](#)

والمواضع التي زجر عن الصلاة عليها. يعني كما تقدم العلماء في الاصل يتكلمون على المواضع التي يصلى فيها. نعم او التي مثلاً يقولون لا يصلى فيها نعم لان الاصل طهارة الارض - [00:23:16](#)

فهو ذكر المواضع التي يصلى عليها والمواضع التي لا يصلى عليها ولا شك عندما يؤتى بالامر ينفتح المسألة اكثر نعم انتقل الى نقطة اخرى وهي كثرة الفقه فاذا ذكر مثالا على ذلك قال جماع ابواب سترة المصلي - [00:23:32](#)

جماع ابواب سترة المصلي هذا يعني بمثابة الكتاب وقد اطال فيما يتعلق بالسترة واحكامها فقد ذكر ستة وعشرين باباً اورد فيها من الاحاديث سبعة واربعين باب بس على السترة فقط على ما يتعلق بالسترة - [00:23:54](#)

وعند اهل العلم او جمهور بالاخ جمهور اهل العلم ان السترة مستحبة. نعم. وذهب بعض اهل العلم الى الوجوب. لكن الجمهور على انه محبة فاعوج سبعة واربعين حديث طبعاً بالمكور - [00:24:19](#)

فلا وستة وعشرين باب لا شك ان هذا يعني آتدلية لهذه المسألة يعني تجنيه واضحة وقد فسرنا وبيننا ببيان واضح. اكثر من ذكر يا شيخ الكلام عن هالمسألة؟ والله تقريبا يعني لو رجعت الى كتب الفقه التي - [00:24:33](#)

خاصة بالفقه لا تتحدث عن ما وجدت كثرة هالكلام سبحانه الله فيما يتعلق بهذه المسألة الكتب التي متخصصة بالفقه سبحانه الله فكيف في كتب الحديث ولذا ايضا قال جماع ابواب الافعال المباحة في الصلاة - [00:24:54](#)

ثم قال جماع ابواب الافعال المكروهة في الصلاة نعم اذكر مثالا اخر على كثرة الفقه ايضا قال جماع ابواب صلاة التطوع بالليل. هو يتحدث الان عن التطوع ثم قال جماع ابواب صلاة التطوع قبل الصلوات المكتوبات وبعدهن - [00:25:14](#)

هذا نوع ايضا من التطور ثم قال طبعاً هذا كله جماع يعني ابواب. جماع الابواب ابواب متعددة ثم قال جماع ابواب صلاة التطوع غير ما تقدم ذكرنا له نعم ثم قال جماع ابواب صلاة الضحى والضحى من التطوع. قال وما فيها من السنن ايضا - [00:25:38](#)

العلماء يقولون يعني سنة الضحى. هو يقول وما في هذا هذه الصلاة من السنن ثم قال ايضا جماع ابواب صلاة التطوع قاعداً ثم قال جماع ابواب صلاة التطوع في السفر ثم قال جماع ابواب صلاة التطوع في السفر على الدواب - [00:26:01](#)

ثم قال جماع ابواب الاوقات التي ينهى عن صلاة التطوع فيهن آا اطلال بيان ذلك اطالة كبيرة ولذا كما ذكرت فيما سبق ان كتاب الحج من صحيح ابن خزيمة يعني من اجل الكتب التي بينت صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:21](#)

وما يفعله الحاج بالدليل في كل يعني مثلاً من بداية حجه الى رجوعه صلى الله عليه وسلم نعم هنا ايضا باب قال او ابواب جماع ابواب الافعال المباحة في المسجد - [00:26:49](#)

وغير الصلاة وذكر الله يعني في هناك افعال غير الصلاة وذكر الله تفعل في المسجد فهو في الحقيقة لا شك ان كتابه كتاب فقه وحديث فلذا الرجوع الى امثال هذه الكتب - [00:27:13](#)

يستفيد طالب العلم فائدة كبيرة في ذلك طبعاً هو بعد ان قووا بعد ان قضى وجوب صلاة الجماعة قال جماع ابواب العدو الذي يجوز فيه توك اتيان الجماعة وتقدم لنا في الكلام عن ابن حبان ان ابن حبان قد يعني فعل ذلك ويبدو انه - [00:27:35](#)

تأثر بشيخ ابن خزيمة او قد يكون تأثر فذكر عشرة اعداء اي ابن حبان رحمه الله تعالى المهم هنا في كتاب الصيام قال جماع ابواب الاقوال والافعال المنهية عنها في الصوم من غير ايجاب فطر. فهناك افعال ينهى عنها ولكن لو فعلت ما - [00:28:06](#)

توجب الفطر ثم قال جماع ابواب الافعال المباحة في الصيام مما قد اختلف العلماء في ابحاثها هذه المسائل الاصل وين تذكر يا شيخ مضحي آا مسائل مما قد اختلف العلماء في ابحاثها. اي نعم. الاصل كتب الفقه. اي نعم صحيح. فهو هذا كتاب حديث - [00:28:34](#)

يتربي الصناعة الحديثية ومع ذلك هو نعم قد ذكر ذلك فانا اردت ان ابين يعني مكانة ومنزلة مؤلفات ومصنفات هذا الامام. ولذا كتاب ايضا في التوحيد وصفات الرب عز وجل - [00:28:58](#)

كتاب قيم في هذا الباب جداً. وقد ذكر صفات كثيرة للخالق عز وجل ذكر الادلة عليها مع بيان وجه الدلالة وود على من خالف ذلك واطال النفس في هذا - [00:29:17](#)

جدا وتقدم لنا ان كتابه في التوحيد من انفس الكتب وحتى ان ابن عبد الهادي قارن بينه وما بين مصنفات عثمان ابن سعيد الدارمي. نعم احسن الله اليك حول يعني بما انا ذكرنا كتاب التوحيد لابن خزيمة بعضهم يذكر انه جزء من صحيح ابن حبان وبعضهم ينفي هذا ما رأيكم في هذا؟ تقصد جزء - [00:29:35](#)

منقلناش صحيح ابن خزيمة نعم هو نعم هذا الاقرب ان كتاب التوحيد هذا جزء من كتابه وايضا هذا الكتاب الذي بين ايدينا طبعاً وجدوا ربع من الكتاب من كتاب ابن خزيمة هو مختصر من المختصر - [00:29:57](#)

نعم يعني ليس مختصر فقط مختصر من المختصر. نعم. اذا ما بالك بالكتاب الكبير؟ نعم احسن الله اليك آا هنا بعض الاسئلة احسن الله اليكم آا آا يسأل بعضهم حول آا آا يعني آا درجة التصحيح - [00:30:15](#)

في صحيح ابن خزيمة وصحيح ابن حبان يقول ايهم اعلى درجة من حيث التصحيح والله طبعاً نص جمع من اهل العلم على ان كتاب ابن خزيمة مقدم على كتاب ابن حبان - [00:30:34](#)

نعم وممن يعني اشار الى ذلك ابن عدي فقال ان بعد الصحيحين كتاباً من خزيمة ما ذكره هو كتاب ابن حبان وابن حبان طبعاً كان معاصر لابن عدي وابن حبان توفي قبل بقليل - [00:30:50](#)

فهو ذكر كتاب ابن خزيمة غيره من اهل العلم صوح بتقدمة كتاب ابن خزيمة على كتاب ابن حبان. نعم يعني مثل الحازمي وغيره او مثل السيوطي وان ابن خزيمة يتوقف في تصحيح الخبر عند ادنى شيء. نعم. نعم - [00:31:08](#)

ولكن يعني عند زيادة التأمل طبعاً ابن خزيمة كثيراً ما يقول ان صح الخبر نعم. في النفس منه شيء ابن حبان ليس عنده مثل هذا يعني الاصل ان الامام ابن خزيمة - [00:31:30](#)

الاصل ان يحذف مثل هذه الاحاديث طبعاً هناك نعم احاديث ابن خزيمة قد صوح قال في نفسي منها شيء ثم رجع وقف هذه

الاحاديث او عدم صحتها. نعم. هذي فيها فائدة استفدنا. هذي استفدنا تظعيف - [00:31:51](#)

ابن خزيمة لهذا الخبو لكن اعني الاحاديث التي يتوقف فيها بفضل ابو عبد الله اقصد الاحاديث التي يتوقف فيها يعني مثلاً في

حديث سلمان الطويل الذي من طريق بن جدهان عن سعيد بنسب عن سلمان - [00:32:12](#)

مرفوعاً في الحديث في فضل الصوم اوله رحمة. واوسطه مغفرة واخره عتق من النار حديث طويل في فضل الصيام قال ان صح

الخبر ابن خزيمة قال ان صح الخبر وهذا الحديث طبعاً يقول ابو حاتم منكب فظعه العقيلي - [00:32:35](#)

نعم هو كثير هذا في كتاب ابن خزيمة وخاصة في فضائل الصيام. ذكر احاديث عدة احاديث وبعضها يعني واهية في الفضائل نعم

بما انك ذكرت يا شيخ مسألة انه احياناً يبوب يقول انصح الخبر. هنا سؤال يسأل عن هذه العبارة يقول هل هذا يعتبر تظعيف -

[00:32:59](#)

مثل الخبر فيقال ظعه ابن خزيمة يقال شكك بن خزيمة في صحته. شكك بن خزيمة في صحته ولا يقال ان ولا يجزم بانه ضعف الا

ما صرح فيه احياناً يتردد ثم يبين ضعفه. هذا نعم. اذا بين بين بين لكن اذا - [00:33:28](#)

لم يبين يقال شكك في صحته وتردد. هم. احسن الله اليك. هذا السؤال يقول هل يمكن اتمام الجزء المفقود من صحيحه؟ بما رواه

ابن حبان من طريقه في التقاسيم وهل يقال عنه على الاقل رواه ابن خزيمة دون ذكر الصحيح - [00:33:50](#)

صحيح بن حمدان يعني والله طبعاً يعني آآ يعني كما تقدم هذا الكتاب مختصر من المختص. نعم فكون ابن حبان وقوى احاديث ولا

شك رواه من طريق شيخ ابن خزيمة وهي حديث كثيرة - [00:34:07](#)

لا يلزم ان تكون في المختصر من المختصر. قد يكون في كتب الاخرى وقد يكون ابن خزيمة لا يختارها في صحيحه فنحن ليس

عندنا دليل على ان ابن خزيمة يرى صحة هذه الاحاديث. نعم - [00:34:26](#)

نعم ممن رواها رواها برواية ابن حبان لهذه الاحاديث عنه رواه رواه لكن هل رواها في المختصر من المختصر؟ نعم. نعم. احسن الله

اليك. اه هذا السؤال لعله سقط من الدرس الماضي حول - [00:34:43](#)

والافضل طبقات صحيح ابن خزيمة الموجودة والله احسن اه طبعاً ابن اه كتاب صحيح الامام ابن خزيمة هو طبعة فالشيخ ما حكم

ابن ياسين الفحل فقد حقق هذا الكتاب واطال في مقدمة الكتاب والحديث عن منهج ابن خزيمة وترجمة ابن خزيمة - [00:34:56](#)

وعلق على الاحاديث وخرجها وحكم عليها ووضع فهرس للكتاب فلا شك ان عمله مفيد جداً جزاه الله خيراً وبارك فيه ونفع به الاسلام

والمسلمين واما طبعاً يقال لي ان صدرت - [00:35:21](#)

طبعة من داري التأصيل. نعم. وهذه الطبعة لم اقف عليها وانا اوصي في مثل هذا ان يعني الجهود لا تنشت. نعم. تجد الكتاب يحققه

اكثر من شخص. ويطلبه اكثر من شخص - [00:35:42](#)

ولا تجد هناك كبير فوق ما بين هذا التحقيق والاخر يعني خاصة ان الشيخ ماهر والفحل قد خدم الكتاب فلو كان صرف هذا الجهد

في كتاب اخر لم يخرج او كتاب قد طبع ونفذت - [00:36:03](#)

آآ الطبعة او طبع طبعة سقيمة واما كتاب قد اعطني به كثيراً مثلاً فالاولى ان يكون في مجال اخر نعم احسن الله اليك هذا يسأل عن

افضل شروح الموجودة لصحيح ابن خزيمة - [00:36:22](#)

يسأل عن شرح والله طبعاً هو ليس هناك شرح مطبوع لابي بكر ابن خزيمة رحمه الله نعم شرح مطبوع ليس هناك شرحاً مطبوعاً ولذا

ايضاً يعني تكلمة لجواب السؤال السابق - [00:36:40](#)

يعني ايضاً ينبغي ان تصرف الهمّة الى شرح كتب الحديث كتب السنة مثل ابن خزيمة كما تقدم ليس هناك شرح موجود. نعم. ابن

حبان. ابن حبان ليس هناك ايضاً شرح موجود - [00:37:00](#)

هذا الكتاب وهذان الكتابان يعني من الكتب لا شك الكتب القيمة جداً نعم وهناك ايضاً كتب اخرى فتحتاج الى زيادة شرح وبيان

العلل والمنهج نعم احسن الله اليكم هذا آآ اخر سؤال وان كان آآ يخرج عن موضوع الكلام عن صحيح ابن خزيمة يسأل عن رأيكم في

توصي على سنن الترمذي والله مستخرج الطوسي لا شك انه مفيد. مفيد جدا وافادة بالذات في اختلاف عندما يقع اختلاف بين النسخ في حديث ما او في حكم الترمذي على حديث ما وهذا يحصل - 00:37:41

فيعتبر مختصر الطوسي معزز يعني ان وجدنا حديث اختلف في بين النسخ وجوده في المختصر هذا معزز لكون الصحيح من زاد هذا الحديث وعند عندما يقع اختلاف بين النسخ في حكم ابن خزيمة في حكم عفوا ابي عيسى الترمذي - 00:38:02

فيكون الحكم الموجود في مختصر الطوسي هذا من يعني المرجحات. نعم. مع طبعا مرجحات اخرى. ولذا ايضا البعوي في شرح السنة البعض في شرح السنة اذا كان الحديث ليس في الصحيحين - 00:38:25

كثيرا ما ينقل كلامه بعيسى الترمذي نعم فايضا هذا يعتبر مصدر في مثل الاختلاف بين نسخ - 00:38:42